Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله، (ﷺ): سيوفكم، فإنّي أرى السيوف ستُسَلّ اليوم.

وسار رسول الله، (ﷺ)، حتى نزل بعدوة الوادي وجعل ظهره وعسكره إلى أُحُد، وكان المشركون ثلاثة آلاف، منهم سبعمائة دارع، والخيل مائتَيْ فرس والظُّعُن خمس عشرة امرأة، وكان المسلمون مائة دارع ولم يكن من الخيل غير فرسَين، فرس لرسول الله، (ﷺ)، وفرس لأبي بُرْدة بن نِيار، وعرض رسول الله، (ﷺ)، المقاتلة فردّ زيدَ بن ثابت وابن عمر وأُسَيْد بن حُضير والبراء بن عازب وعرابة ابن أوس وأبا سعيد الخُدريّ وغيرهم، وأجاز جابرَ بن سَمُرَة ورافع بن خَديج.

وأرسل أبو سفيان إلى الأنصار يقول: خلّوا بيننا وبين ابن عمّنا فننصرف عنكم فلا حاجة بنا إلى قتالكم. فردّوا عليه بما يكره.

وتعبّأ المشركون فجعلوا على ميمنتهم خالد بن الوليد، وعلى ميسرتهم عِكْرِمة بن أبي جهل، وكان لواؤهم مع بني عبد الدار، فقال لهم أبو سفيان: إنّما يؤتَى الناس من قِبَل راياتهم، فإمّا أن تكفونا وإمّا أن تخلّوا بيننا وبين اللواء، يحرّضهم بذلك. فقالوا: ستعلم إذا التقينا كيف نصنع، وذلك أراد.

واستقبل رسول الله، (ﷺ)، المدينة وترك أُحُدًا خلف ظهره وجعل وراءه الرّماةَ، وهم خمسون رجلاً، وأمّر عليهم عبدالله بن جُبَير، أخا خَوّات بن جُبَير، وقال له: انضَحْ عنّا الخيل بالنَّبل لا يأتونا من خلفنا واثبتْ مكانك إن كانت لنا أو علينا. وظاهَرَ رسول الله، (ﷺ)، بين درعَين وأَعطى اللواء مُصْعب بن عُمَير، وأمّر الزّبير على الخيل ومعه المِقْداد، وخرج حمزة بالجيش بين يديه.

وأقبل خالد وعِكْرِمة فلقيهما الزّبير والمقداد فهزما المشركين، وحمل